

الميلاد الجديد - الحج - حلقة 72 د سعد الشثري

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة كتفيها رضوان الرحمن الاوحد. جمعتنا طاعات عليها تشتاق تقل ارواح اليها. في الحج تنادي ماريها امة خير الخلق محمد - 00:00:00

يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد عندما - 00:00:30

يصل الحجيج الى المدينة تتعلق نفوسهم بذكرى النبي صلى الله عليه وسلم فهذا محرابه وهذا منبره وهذه روضته وهذه حجرته وهذه مواطن المصطفى صلى الله عليه وسلم التي كان يدعو فيها الامة - 00:00:57

الى الله عز وجل هنا عقد الالوية هنا جلس للتدريس هنا افتى الامة هنا كثير من افعال النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم له مكائنه عند الله عز وجل ومنزلته محمد رسول الله - 00:01:22

ما كان محمد ابى احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين جاءت النصوص بالثناء عليه ومدحه ورفع شأنه ومنزلته ولد علينا ان نستشعر مكانة هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:01:48

ونستشعر الحقوق التي له صلى الله عليه وسلم فمن ذلك مثلا ان نستشعر ان من واجبه من الواجب علينا ان نصدق النبي صلى الله عليه وسلم في كل اخباره فما اخبرنا به فسمعا وطاعة - 00:02:09

سمعا وطاعة كل ما اخبرنا به صدقناه ولم نتردد في خبره صلى الله عليه وسلم وكل امر امرنا به فاننا حينئذ نمتثل له يقول الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:02:28

هذا في الاخبار وفي الاوامر يقول الله عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله ويقول ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرنا ان يكون لهم الخيرة - 00:02:47

من امرهم ومن حق النبي صلى الله عليه وسلم ان نصلي وان نسلم عليه في كل وقت فمن الواجب ان نصلي عليه كلما سمعناه فان الله تعالى قد امر بالصلاة عليه فقال سبحانه - 00:03:01

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم فيها اجر عظيم. يقول صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة - 00:03:18

صلى الله عليه بها عشرا. صلى الله عليه بها عشرا لكن انبه الى قضية وهي ان للنبي صلى الله عليه وسلم من الخصوصية ما ليس لغيره وذلك انه يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم من اي مكان - 00:03:36

فكل مكان تكون فيه يمكن ان تسلم على النبي صلى الله عليه وسلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فسلموا علي فان تسليمكم يبلغني حيثما كنتم انه ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام - 00:03:59

فسلموا علي حيثما كنتم. بخلاف غيره صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال بعض احفاده لمن جاء واراد ان ومن القبر من اجل السلام عليه. قال له ما انت ومن بالاندلس الا سواء الا سواء تسليمكم - 00:04:20

واحد لا فرق بين واحد واخر ومن هنا فان العبد المؤمن يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم من اي مكان وليس للقرب من قبره صلى الله عليه وسلم مزية في التسليم - 00:04:40

عليه من حق النبي صلى الله عليه وسلم علينا الا نعبد الله باي عبادة الا اذا كان هذا النبي صلى الله عليه وسلم قد جاءنا بها فان النبي

صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي انه مردود - [00:04:58](#)

على صاحبه غير مقبول عند الله جل وعلا من حق النبي صلى الله عليه وسلم علينا ان نتذكر سنته وان نسعى الى تدوينها وحفظها ومداستها لتبقى في الامة لانها نبراس للامة تسير عليه في حياتها - [00:05:20](#)

ومن حق النبي صلى الله عليه وسلم ان نتذكر سيرته وان نستعرض هذه السيرة ما بين وقت واخر. نتقرب بهذا لله عز وجل لان اتباع هذا النبي قربة نتقرب بها لله - [00:05:42](#)

لا ولا يمكن ان نتبعه الا اذا علمنا سيرته صلى الله عليه وسلم ومن ثم لا يصح لنا ان نخصص قراءة السيرة بليلة من الليالي لا نجعلها في جميع السنة ولا نخصص بذلك - [00:05:58](#)

ليلة واحدة دون غيرها من الليالي. بل نجعل ذلك في جميع السنة. ومن هنا نعلم خطأ اولئك الذين يخصصون ليلة بعينها لما ليلة

المولد او ليلة او غيرها من الليالي من اجل قراءة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم عمم ذلك في جميع - [00:06:14](#)

ليالي السنة حتى تكون متبعا مهتديا متقربا لله جل وعلا واما تخصيصها بمثل هذه الليلة فليس من الامور الواردة وينبغي ان يلاحظ

هنا ان قراءة السيرة ينبغي ان تكون من المصادر الموثوقة. اما اولئك الذين يصففون - [00:06:34](#)

في كتابة السيرة او اه يذكرون حوادث بناء على تصوراتهم واراتهم او اه كورونا الفاضل ليست واردة في السنة هؤلاء لا ينبغي ان نقرأ

لهم. فهم يزورون السيرة اكثر من كونهم يزوقون - [00:06:54](#)

ها واكثر من كونهم ينشرونها في آ الامة من حق النبي صلى الله عليه وسلم علينا ايضا ان نحترمه صلى الله عليه وسلم وان لا نرظى

باهانتة ولا نقر بها وان نسعى كل السعي من اجل - [00:07:14](#)

اه جعل الناس لا يعتدون به ولا يستهزئون من سيرته صلى الله عليه وسلم ومن حق النبي صلى الله عليه وسلم يرى ان ندعو الى

طريقته والى سنته والى هديه صلى الله عليه وسلم - [00:07:37](#)

حتى نكون بذلك من الدعاة الى الله جل وعلا من حق النبي صلى الله عليه وسلم ايضا علينا ان نقدر ازواجه امهات المؤمنين وان نقدر

قرايته واهل بيته فلهم من الحق علينا ما ليس - [00:07:53](#)

شيء عظيم وفهم بعض الناس ان اهل البيت لا تدخل فيه الزوجات زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فهم خاطى يرده الايات التي

ذكرت في سورة الاحزاب. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير. وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين - [00:08:15](#)

هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم دين ميلاد الارواح تجدد وعبادك يا

ربي تسعد. عشر من ذي الحجة فيها. رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا الطاعات عليها - [00:08:37](#)

لا تشتاق الارواح اليها. في الحج تنادي باربيها امة خير الق محمد يا من ترجو المولى بادر. لتحيا في الدنيا ظافر الى جنب الخير الوافر

في عشر ليالي لك تشهد. بعشر ليالي لك - [00:09:07](#)

تشهد ميلاد الارواح تجدد - [00:09:37](#)